

أم سليم | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك الحمد لله الذي من علينا فافضل والذي اعطانا فاجزل عائدا بالله من النار - [00:00:00](#)

اما بعد نواصل سلسلة سير وعبر للمصلحين وهذه هذه الحلقة رقم اربعطعش اربعطعش وهي الحلقة الاولى اللي نتناول فيها شخصية امرأة ولكن هذه الشخصية شخصية عجيبة جدا وشخصية تفتح لك نوافذ على وقائع من السيرة النبوية لا تعرفها في كتب السيرة - [00:00:18](#)

لا تعرفه في كتب السيرة وهذا يؤكد المعنى الذي ذكرته في بداية دروس غيث الساري تذكرون لما قلنا انه السيرة النبوية لها مصدران. المصدر الاول كتب السيرة تمام؟ وهذا معروف - [00:00:45](#)

والكتب التي فيه معروفة وانواع التصنيف فيها معروف النوع الثاني من استمداد المراجع التي او المراجع التي نستمد منها السيرة النبوية هي كتب الاحاديث. كتب الاحاديث كتب الاحاديث فيها مواقف في السيرة النبوية ليست اه موجودة في كتب السيرة - [00:00:58](#)

العامه وفيها كشف لما كان يجري في الاحوال اليومية والاجتماعية الحياتية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ويستفاد منها يعني دروس وعبر تحقق المقاصد التي نقرأ السيرة لاجلها واضح - [00:01:18](#)

وآآ النصيب الاكبر والخط الاكبر لمعرفة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من غير كتب السيرة من كتب السنة من كتب الحديث البخاري ومسلم فيها سيرة نبوية عجيبة وعظيمة وكثيرة جدا - [00:01:38](#)

وآآ حتى انا بالنسبة لي شخصيا طريقة بحثي آآ تختلف عن اه ربما بعض الطرق المعتادة في اه بحث مثل هذه القضايا يعني اه قصدي ايش؟ قصدي انه يعني خلني اعطيكم مثال اليوم حتى نعرف كيف انه الحديث كتب الحديث مليانة او ملينة بهذي الاشياء - [00:01:55](#)

اليوم السيرة عن آآ ام سليم ام سليم رضي الله تعالى عنه آآ اللي عملته انه بنسبة سبعة وتسعين بالمئة او تسعة وتسعين بالمئة يمكن من اه قراءتي عن ام سليم كانت من البخاري ومسلم فقط - [00:02:17](#)

فقط للبخاري ومسلم يعني كل ما ستسمعونه اليوم تسعة وتسعين سبعة وتسعين الى تسعة وتسعين بالمئة هو من البخاري ومسلم. ساذكر لكم من البخاري. في البخاري في مسلم في البخاري في مسلم - [00:02:34](#)

وسترون قدر الاحداث المتعلقة او المتصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم مما له ارتباط بام سليم وكيف انه الانسان يعني يخسر خسارة كبيرة اذا اراد ان يتعلم السيرة النبوية من كتب السيرة فقط. طبعا كتب الحديث ايضا - [00:02:46](#)

لا تكفي في معرفة السيرة النبوية يعني هذه لا تغني عن هذه كلا النوعين لا يغنيان عن النوع الاخر اه الشخصية اللي معنا هي ام سليم. ام سليم انسانة عجيبة جدا - [00:03:05](#)

في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم آآ هي ليست مثل الصحابييات المشهورات مثلا بكثرة الرواية اه يعني احاديث ام سليم التي روتها لا لا يعني اه بالنسبة للرواية لا تذكر مع عائشة - [00:03:19](#)

ام سلمة وغيرهما من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم او من من روت الحديث فلكنها ذكرت كثيرا في الاحاديث صحيح. من غير روايتها هي وانما تذكر كاحداث انها كانت موجودة هنا وموجودة هنا وفعلت كذا ولما حدث كذا دخلت ام سليم فعملت كذا -

فهي حاضرة في السيرة النبوية لا من جهة روايتها هي وانما من جهة اخبار الرواة عن الاحداث التي تعملها او عن حضورها في تلك الاحداث وآآ ام سليم انسانية يعني خلنا نقول بالتعبير المعاصر المستعمل اليوم بكثرة ملهمة. يعني يمكن ان تستلهم - 00:04:03 من سيرتها من سيرتها يمكن تستلهم اشياء كثيرة وآآ لا نريد ان نطيل في المقدمات اريد ان ادخل مباشرة لكن فقط اريد ان اقول ان ام سليم رضي الله تعالى عنها وارضاه - 00:04:25

كانت اه حاضرة بشكل مكثف في الحياة اليومية او الحياة اه في الامور الحياتية او في الحياة الاجتماعية في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. بشكل مكثف لذلك هي من اراد ان يبحث - 00:04:41

في هذه الناحية تحديدا في قضية النساء وحضورها دور المرأة اه ام سليم من انسب ان لم تكن الشخصية رقم واحد في مناسبة البحث في هذه القضية طبعاً بعد ما هو معروف اللي هو عائشة رضي الله تعالى عنها لانه هذا الشي ما يحتاج الى تنبيه -

00:04:58

آآ لان كانت ام سليم لم تروي كثيرا من الاحاديث الا ان الائمة استفادوا من الاحاديث التي ذكرت فيها حتى من الناحية الفقهية. ولذلك نجد انا ساذكر الان لكم مجموعة من - 00:05:19

البواب التي بوبها البخاري رحمه الله على احاديث فيها ام سليم وانظروا مقدار التنوع في هذه الابواب قال رحمه الله كل الابواب التي اذكرها الان هي لاحاديث فيها ام سليم متعلقة بام سليم. تمام - 00:05:34

باب الحياء في العلم وباب المرأة وحدها تكون صفا في الصلاة وباب صلاة النساء خلف الرجال وباب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين. وباب من زار قوما فلم يفطر عندهم وهو صائم - 00:05:52

وباب فضل المنيحة باب فضل المنيحة وباب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير وباب الهدية للعروس وباب من اكل حتى شبع وباب اذا حلف الا يأتدم وهذي قصة قصة فقهية يعني - 00:06:13

وباب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه وباب المعاريض ممدوحة عن الكذب وباب من زار قوما فقال عندهم وباب قول الله تعالى وصل عليهم وباب الدعاء بكثرة المال مع البركة. هذه كلها ابواب في صحيح البخاري بوبها البخاري لاحاديث موجودة فيها ام سليم. مو موجودة فيها يعني - 00:06:34

فيها ذكر كذا انثى لا لا يعني ام سليم حاضرة في القصة واصلا التبويب يكون بسبب موقف لام سليم في اغلب هذه الابواب واضح الفكرة؟ واضح. شوف هذا الان فقط مثال - 00:07:02

على من صحيح البخاري فقط. جيد في صحيح مسلم يوجد احاديث ايضا لم تذكر في البخاري اه ومذكور فيها ام سليم تؤخذ منها بعض الامور والاحكام طيب اه ام سليم رضي الله تعالى عنها اه - 00:07:17

هي من عائلة طيبة ومن عائلة كان لها دور في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن عائلة كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم هي طبعاً ام انس بن مالك هي ام انس ابن مالك رضي الله تعالى - 00:07:38

عنه اه ولكن زوجها الذي كان وقت النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو والد انس وانما آآ زوجها الاول اللي هو مالك اه هذا كان مشركا ولما جاء الاسلام اسلمت ام سليم ورفضه ان يسلم - 00:07:55

ايه ومات مبكرا تمام؟ طبعاً تفرق ومات مبكرا اه هو ذهب عنها ثم جاء ابو طلحة الانصاري المشهور من كبار الصحابة خطب ام سليم وكان مشركا. في البدايات هذي - 00:08:21

فقال له ما في ايه فاسلم ثم تزوجها حتى قيل ان صداقها كان اسلامه قيل ذلك مشهور في السيرة يعني اه فزوجها ابو طلحة الانصاري المعروف المشهور من كبار الصحابة - 00:08:40

وابنها انس ابن مالك وابنها الاخر هو ابو عمير اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم له يا ابا عمير ما فعل النغير الصغير وابنها الثالث هو عبدالله الذي حنكه النبي صلى الله عليه وسلم وان كان حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ صغير جدا - 00:09:02

اه ليست هذه الشبكة العائلية هي الجانب الوحيد في حياة ام سليم مما له اتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما اخوها هي ام
سليم بنت ملحان اخوها حرام ابن ملحان - [00:09:25](#)

حرام هو الذي لما ذهب الى بئر معونة فطعن بالرمح فقال فزت ورب الكعبة. هذا اخو ام سليم اخو ام سليم واختها من اختها هي ام
حرام بنت ملحان اللي تكلمنا عنها في اللقاء السابق زوجة عبادة - [00:09:48](#)

ابن الصامت شايف كيف ها عائلة رهيبة عائلة رهيبة آآ شيع يعني لك ان تتخيل ايش ايش كيف العائلة هذه والعائلة هذه لها لها قيمة
عند النبي صلى الله عليه وسلم كبيرة جدا - [00:10:11](#)

آآ اذا اخوها حرام ابن ملحان الذي نزل فيه قرآن هو واصحابه تعلمون انزلت فيه آيات كما في البخاري ونسخت وهو الذي قال فزت
ورب الكعبة اختها ام حرام بنت ملحان - [00:10:31](#)

وابنها انس بن مالك وزوجها ابو طلحة وابنها ايضا ابو عمير وابنها الثالث عبدالله عبد الله هذا والد اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة
اخذناه في غيث السار من اصحاب انس - [00:10:48](#)

تذكرون تلاميذ انس بن مالك قتادة وثابت البناني وحמיד الطويل ام والزهري واسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة شيخ الامام مالك
اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة هو ابن عبد الله - [00:11:07](#)

ابن ام سليم اللي هو ابن ابي طلحة اه اذا هذه العائلة التي خرجت منها وعاشت فيها ام سليم رضي الله تعالى عنها اما عن حياتها مع
النبي صلى الله عليه وسلم فهذه يعني هذه هي قصة اليوم - [00:11:23](#)

آآ عجيبة في حضورها. هي وليس فقط في حضورها. هي شخصية ام سليم اصلا شخصية يعني شخصية قوية وشخصية حاضرة
وشخصية شجاعة خلينا نبدأ كذا من الاخير يعني في وحدة من المواقف في صحيح مسلم - [00:11:45](#)

اه خلاص احنا الان من يوم ما بدينا بقصتها بخاري ومسلم بخاري ومسلم تمام اه كانت في حنين مع النبي صلى الله
عليه وسلم خرجت في غزوة حنين - [00:12:05](#)

اتخذت خنجرا فجاء فراها ابو طلحة زوجها فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انظر ام سليم اتخذت خنجرا
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر يا ام سليم - [00:12:17](#)

قالت اتخذته عندنا مني مشرك بقرت بطنه تمام؟ فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قالت يا رسول الله هؤلاء الطلقاء الذين
انهزموا بك الا تقتلهم تعرفوا غزوة حنين الجيش يعني كان كثير من الجيش مكونا من الطلقاء الطلقاء اللي هم مين - [00:12:33](#)

مين الطلقاء ايه اهل مكة الذين عفا عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فسموا الطلقاء هم كانوا مع حنين وكانوا حديث وكانوا حديثي
او حدثاء عهد بكفر آآ ام سليم كانت تظن انهم يعني انه هذا انهم منافقين وانهم بسبب هذا يعني صارت الهزيمة يوم حنين وكذا -
[00:13:01](#)

فقالت يا رسول الله الا هؤلاء الذين من بعدنا الطلقاء الذين انهزموا بك هكذا تقول الا تقتلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
قد كفى واحسن ان الله قد كفى واحسن. هذي هذي القصة المختصرة اللي في صحيح مسلم كذا تبين شي من من جانب شخصية -
[00:13:30](#)

ام سليم وردة فعل النبي صلى الله عليه وسلم هو جزء من يعني خل نقول طبعا ضحك النبي صلى الله عليه وسلم وهو جزء من اصلا
معرفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:52](#)

سليم والنبي صلى الله عليه وسلم كما قلت آآ كان له معها آآ شأن طيب آآ وهناك قصص كثيرة كما ذكرت واحدة من القصص التي
وقعت مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:02](#)

هي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزى خيبر كان وهو راجع تعلمون ان ان صفية رضي الله تعالى عنها كانت في سهم النبي صلى
الله عليه وسلم فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:18](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاها لام سليم تعتد عندها فلما انقضت عدتها جهزتها له ام سليم واهدتها له النبي صلى الله عليه

وسلم ولها قصة أخرى مع النبي صلى الله عليه وسلم في زواجه تحديداً مع زينب لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب -

[00:14:32](#)

آ قالت ام سليم لانس ابنها اذهب فلنهدي للنبي صلى الله عليه وسلم هدية واعطته شيئاً وفي صحيح مسلم قالت له انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول - [00:14:57](#)

هذا لك منا قليل يا رسول الله هذا لك منا قليل يا رسول الله ليس هذا هو يعني عادة ام سليم يكون لها اتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم في قضية الاكرام والانتباه لاحتياجاته - [00:15:17](#)

فمثلاً آ قال ابو طلحة يا ام سليم هذا في البخاري ايضاً آ هل عندك طعام فاني سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفا يعرف فيه الجوع سمعتم صوت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفا يعرف فيه الجوع فقالت نعم وجهازت الطعام وذهب انس بالطعام جعلت الطعام في جلاب او في - [00:15:35](#)

ثمارها وذهب انس بالطعام الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه يوجد طعام انا قليل يعني آ دعا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة كانت كانت مرحلة جوع واضح انه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وذهبوا الى بيت -

[00:15:58](#)

آ ام سليم ولما دخل آ جاء آ ابو طلحة وانس قال انه ترى النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس دعا الناس فقالت ام سليم الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم انا ما لي دخل يعني انا مؤمن. فجلست تعد الطعام فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل امي -

[00:16:14](#)

آ يا ام سليم او هل امي ما عندك يا ام سليم او نحو ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم وآ دعا لهذا الطعام او نفت فيه يعني آ بورك - [00:16:36](#)

في هذا الطعام واكل الجميع حتى شبعوا وهو الذي قال فيه البخاري باب من اكل حتى شبع تعرفوا في مسألة مشهورة عند علماء السلوك وعلماء التزكية انه انه هل يصح انه الانسان يشبع او لا - [00:16:50](#)

يعني من باب انه الشبع او الشبع اه من يعترف بفصول الطعام فضول الكلام وفصول علماء التزكية لهم اه تشديد في بعض القضايا انه هذه قد تؤثر على آ الانسان - [00:17:05](#)

فهنا البخاري يقول باب من اكل حتى شبع واستدل بهذه القصة على جواز ان الانسان يأكل حتى يشبع لانه انس لما روى هذه القصة قال فاكلوا حتى شبعوا وكانوا سبعين او ثمانين رجلاً - [00:17:21](#)

بينما هو الطعام اصلاً للنبي صلى الله عليه وسلم وربما يكفي عدد قليل جداً او عدداً قليلاً ممن حوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور ام سليم في بيتها - [00:17:34](#)

كان يزور ام سليم في بيتها في صحيح مسلم قال آ قال انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها - [00:17:47](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها بل ربما النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها وهي ليست فيه مثلاً يكون معه انس ابنها - [00:18:06](#)

فلا تكون موجودة فيرسل اليها ويقال النبي صلى الله عليه وسلم في بيتك بل من شدة اطمئنان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها واعتبار ان هذا البيت كأنه بيته - [00:18:21](#)

كان يقبل في هذا البيت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تتخذ له آ مطعاً اللي هو يعني آ قطعة من جلد زي الفراش من جلد كذا ينام عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:32](#)

هذا بيت ابي طلحة الانصاري ابوة من دخل بيت قوم فقال فيه جيد وهذي هذي يعني تصلح في الاستدلال في ابواب الادب والسلوك ها انه وفي قضية العادات الاجتماعية ووالى اخره - [00:18:45](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم تعرفون جو المدينة اللي ما يعرف جو المدينة لازم يعرف ان جو المدينة حار جدا جدا في الصيف جدا ساخن والنبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا اذا قال في ذلك المكان آآ كان يخرج منه عرق كثير - [00:19:06](#)
ايوا فكانت لانه جلد فربما بقي هذا العرق اول ما يقوم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عاد في صحيح مسلم ايضا حديث صحيح كانت ام سليم مباشرة تأخذ هذا العرق وتصبه في طيبها - [00:19:29](#)

تصبه في الطيب اللي عندها فسألها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اجعله في طيبنا وفي رواية اخرى قالت لصبياننا فكانت اه اه تتخذ من عرق النبي صلى الله عليه وسلم تخلطه بالطيب وتوارث هذا. يعني اه صار عند تبون المايكات يا جماعة - [00:19:44](#)

صار عند اه بعد ذلك صار عند محمد ابن سيرين عند انس ابن مالك بعدين عند محمد ابن سيرين بعدين عند ايوب السخيتاني وهذا السلسلة اللي برضو اخذناها من الرواة بتعرفوا - [00:20:05](#)
اه محمد بن سيرين ايوب السخيتاني. اه فصار عندهم من هذا الطيب استمر يعني. اه وقال ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر هذا لها ان حرصها على هذا المعنى في حجة الوداع لما حلق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه بعد ان رمى الجمرة الجمرة - [00:20:18](#)

اعطى شق رأسه الايمن الذي حلقه شعر اعطاه للناس لانه الناس اصلا كانوا اه كما قال اه عروة بن مسعود في صحيح البخاري لما ذهب مبعوثا عن قريش في صلح الحديبية - [00:20:36](#)
ان قال له والله ما ما ان رأيت ملكا يعظمه اصحابه كما يعظم اصحاب محمد محمدا آآ وذكر فيه وان وان توضحا كادوا يقتتلون على وضوءه كادوا يقتتلون على وضوءه. يعني ما فضلة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم يتقاتل عليها الصحابة من باب البركة - [00:20:54](#)

فاه اه لما في صحيح مسلم هذا لما حلق النبي صلى الله عليه وسلم اعطى نصف الشعر للناس واعطى النصف الاخر لام سليم وفي رواية لابي طلحة في رواية لابي طلحة وابو طلحة وام سليم - [00:21:17](#)
هو زوجها آآ ايضا دخل النبي صلى الله عليه وسلم كان دخل النبي صلى الله عليه وسلم مرة بيت ام سليم وهذا في البخاري ومباشرة اخذت تجهز الطعام كالعادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم - [00:21:34](#)
او قال النبي صلى الله عليه وسلم اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية فصلى وهذا اللي بوب عليه البخاري ايش باب من زار قوما فلم يفطر عندهم - [00:21:55](#)

شوف الفائدة وتحتاجها الان انت ممكن تصوم تطوع وتزور انسان ها فيقدم لك طعاما فهنا يقول لك باب من زار قوما فلم يفطر عنده طيب وقال فصلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لام سليم واهل بيتها - [00:22:15](#)
فقالت يا رسول الله ان لي خويصة عندك حاجة خاصة قالت يا رسول الله خادمك انس خادمك انس يعني ادع له قال انس بن مالك فما ترك النبي صلى الله عليه وسلم خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به - [00:22:34](#)
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به وقال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له؟ قال انس فاني لمن اكثر الانصار - [00:23:01](#)

مالا وكانت له ذرية كبيرة جدا لانس بن مالك سواء من اولاده او اولاد اولاده وكان فيهم ايضا العلم والحديث والرواية طيب اه هات يا انس فهذا هذي من من البركات ايضا التي حصلت لها ام سليم - [00:23:20](#)
وحصلها آآ حصلت لها ذريته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي فيصلي عندهم ويدعو لهم. وايضا جاء النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى بيتها فصلى وصف الانس واليتيم الذي كان معهم - [00:23:45](#)
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصفت ام سليم خلفهم وهذا اللي بوب عليه البخاري باب المرأة وحدها تكون صفا وباب صلاة النساء خلفه الرجال. هذا هذي كلها احداث متعلقة بام سليم وببيت ام سليم. ثم نقف مع - [00:24:05](#)

حديث واريد منكم حل الاشكال الذي يمكن ان يطرأ فيه على انه واضح سيحل لان العلاقة عرفت يعني علاقة النسب وهو حديث آ قال في البخاري قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بيتا - [00:24:24](#)

غير بيت ام سليم الا على ازواجه واحنا اخذنا في الحديث الماضي انه دخل بيت من في القصة الماضية للقاء الماضي هم؟ ام حرام لذلك دائما المحدثون شراح الحديث يستشكلون يقولون كيف يقول لم يدخل هكذا - [00:24:45](#)

ودخل بيت ام حرام جيد على انه هذا اصلا في حل اخر يعني هذا النفي يعني ليس بالضرورة ان يكون يعني هو يعبر عن علم ما وصل اليه النافي. لكن الجواب عن هذا كما يقول ابن حجر اه هو اصلا انه ان ام سليم ام حرام وهما - [00:25:11](#)

اخوات مع اخوات كان في بيت واحد كان في بيت واحد وكان لكل منهما فيه ناحية فامه حرام التي قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في بيتها كما في الحديث السابق والذي رأى فيه الرؤيا الذي قال عرض علي اناس من امتي على الاسرة كذا كان في بيت - [00:25:31](#)

ام حرام التي هي بيت ام انس او ام سليم التي الذي هو بيت واحد واضح فليل له قيل له النبي صلى الله عليه وسلم يعني قيل له في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارحمها - [00:25:52](#)

قتل اخوها معي قتل اخوها معي واخوها من هو حرام ابن ملحان وحرام ابن ملحان هذا آ يعني عبارته التي قالها اول ما طعن آ هذه العبارة تحتاج تحليل عميق جدا جدا كيف يمكن ان يصل الانسان الى هذه المرحلة - [00:26:07](#)

لانه لا تقل لي انه يعني انا اعتقد كذا لا لما ينفذ الحديد في الامعاء تمام اول جملة وبعدين ليست هي الجملة اللي مثلا آ مثلا مثلا لو قال بسم الله - [00:26:36](#)

لو قال بسم الله مفهوم ليش؟ لانه انت لما تكون متعود عليها. جيد؟ مثلا انت فزعت تقول بسم الله تمام انت متعود عليها جيد وهذي احسن من انك تقول زي ما يقولوا الحريم مثلا يمه او ماما مثلا - [00:26:55](#)

تمام هذي عادة آ او مثلا آ احيانا الرجال يستفزعون يعني او يكون في عزو معين مثلا انا خفلان انا انا وابويا انا ولد فلان انا اخو فلان طيب هذي برضو مشهورة - [00:27:12](#)

اه انه اه انه الرمح الرمح ينفذ ويخترق الاحشاء ويكون العبارة الخارجة في هذا الوقت مباشرة هي فزت ورب الكعبة ايش ايش الايمان المهيم ايش هذا الايمان المسيطر اللي استوعب مباشرة انه الان - [00:27:32](#)

قتل يعني انه الان في سياق الموت هو في سياق الموت طبعا هو هو اصلا السياق كان سياق تربص يعني هو كان هو تقدم وحده حرام ابن ملحان وكان اه يعني كان قال لبقية الصحابة الذين معه ابقوا انه انا اتقدم وشوفوا الوضع - [00:28:02](#)

ايه ولكنه غدر يعني هو طعن من الخلف غدرا مباشرة فاول ما طعن قال هذه العبارة او هذه الجملة وكان من افضل الشهداء الصحابة هو ومن معه ومن اكثر من حزن عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ له النبي صلى الله عليه وسلم هذه المكانة فكان جزء من اكرام النبي - [00:28:23](#)

صلى الله عليه وسلم لام سليم وتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع ام سليم كان جزء من ذلك هو بسبب اخيها حرام ابن ملحان وقول النبي صلى الله عليه وسلم اني ارحمها قتل اخوها معي - [00:28:43](#)

اه اذا قيل ما اعجب موقف لام سليم ما اعجب موقف لام سليم في حياتها كلها في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وربما آ يكون هذا الموقف هو لما توفي ابنها وقيل انه هو ابو عمير الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل - [00:28:58](#)

ان نغير وتوفي صغيرا وفي بعض الروايات انه كان قد اعجب اباه اللي هو مين ابو طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه انه كان له قيمة المعتاد يعني في انه عند الموت وعند فقدان وخاصة الطفل الصغير انه الام تكون اكثر جزاء - [00:29:27](#)

عليه من الاب جيد طبعا هذا غير مطرد غير مطرد فيه وفيه لكن آ يعني بحكم انه الطفل وهو صغير يكون اكثر احتكاكا بالام في الرضاع وفي الكذا والعناية الخاصة - [00:29:52](#)

فيعني عادة هي يعني تكون المصيبة اكبر لكن هنا كانت ام سليم رضي الله تعالى عنها موقفها هذا يمكن هو من اعجب المواقف يعني

خل نقول من اعجب المواقف للصحابة في السير اصلا - 00:30:07

وهو بالنسبة لام سليم اظنه اعجب موقف في حياتها. اه لما توفي ابنها خشية من اه وجد وشدة ما يمكن ان يلقاه ابو طلحة بهذا السبب وكان ابو طلحة خارج البيت. اخبرت من حولها ان يخفوا الخبر عن ابي طلحة - 00:30:21

وتعاملت مع زوجها ابي طلحة وكأنه ما في اي شي بل بالعكس كأنه يعني كأنه كان يوما من الايام الهادئة الهائلة الجميلة جدا في حياتهما فاستقبلت ابا طلحة استقبالا تكلفت فيه تكلفت فيه - 00:30:52

ان تظهر لابي طلحة انه ما في شي واضح الفكرة تظهر لابي طلحة انه ما في شي طبعاً هذا الكلام موقف احنا الان نقوله كذا كذا نقول عادي والله ما شاء الله ام سليم - 00:31:13

ايه بس تخيل انت الموقف. يعني تخيل الام تفقد ابنها في هذا العمر وبعدين مو انها فقط تصبر لا هي الفكرة انه كيف تبلغ زوجها هذا الخبر؟ لانه تعرف انه ممكن - 00:31:31

يجد في نفسه شيئا كثيرا من هذا الخبر ايش الصبر هذا طبعاً فاعدت له طعاما وتهيات له ثم اخبرته بطريقة غير مباشرة فقالت له يا ابا طلحة لو ان قوما - 00:31:45

اعاروا قوما عارية عطوهم شي باب الاستعارة ثم اخذوا عاريتهم ايش يعني ايش تقول فقال ابو طلحة يعني ما في شي تمام الحمد لله فقالت له احتسب ابنك يعني كأنه هو - 00:32:08

من الله سبحانه وتعالى والله مثل ما يقول يعني نقول في هذا اخذ امانته آآ ذهب ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ما حصل بينهما - 00:32:30

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ما في ليلتكما آآ رزقهم الله سبحانه وتعالى بعد ذلك بعبدالله بن ابي طلحة اللي هو ايضا حصلت في قصة مع النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد - 00:32:47

وهي في يوم ولادتها مباشرة قالت لانس خذ عبد الله وانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس شيئا حتى يحنكه النبي صلى الله عليه وسلم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من ريقه وآآ اكل من التمر او مضغ التمر ثم وضعها في - 00:33:07

آآ عبد الله ابن ام سليم رضي الله تعالى عنه آآ ام سليم رضي الله تعالى عنها ايضا كان من المواقف انه حصلت مسألة خلافة آآ بين ابن عباس وبين زيد بن ثابت وهذا ايضا - 00:33:26

في البخاري في مسألة في الحج فسألوا ان اهل المدينة سألوا ابن عباس عن القضية فافتى لهم بشيء وقالوا له زيد يخالفك في المسألة فقال لهم ابن عباس اذهبوا واسألوا - 00:33:42

اذهبوا واسألوا فكان في من سأل ام سليم كان في من سأل ام سليم وذلك انها قضية متعلقة بشأن النساء والمرأة اذا حاضت قبل ان تنصرف من الحج وطواف الوداع وما الى ذلك - 00:33:57

اختتم بحديث عظيم من الاحاديث المتعلقة بام سليم رضي الله تعالى عنها وهو يفسر لنا جزءا من عظمة هذه المرأة وقوتها وثباتها وايمانها وهو ايضا في صحيح البخاري قالت ام عطية رضي الله تعالى عنها ام عطية تستاهل ايضا - 00:34:15

بكرا اه ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوحا يعني بايع النبي صلى الله عليه وسلم النساء وكان من بنود البيعة - 00:34:41

انه ما ينحن على الميت و آآ مر معنا في غيث الساري كيف انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤكد على الاشياء الثوابت ها بجملة مؤكدات من جملة انواع التأكيد احيانا يؤكد على ذلك ببيعه - 00:34:59

واضح طيب السؤال تحريم النياحة هل حصل بهذه البيعة لا هو محرم قبل ذلك حين يبائعهن على الا يسرقن ولا يزينن هل السرقة والزنا حرمتا في تلك البيعة لا هذا اسلوب تأكيد - 00:35:23

والهدي الذي يؤخذ من هذا وهو هدي مهم جدا جدا الى ابعد مدى هو ضرورة تأكيد المؤكدات وتثبيت الثوابت في نفوس المؤمنين واضح قالت ام عطية اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوح - 00:35:45

قالت فما وقت منا غير خمس نسوة فما وقت منا غير خمس نسوة ما وفد في هذا البند اللي هو بند النياحة وهذا من جملة الفتنة بالنسبة للنساء. هذي من جملة الابتلاءات. ما هي عند الرجال كثيرا - [00:36:07](#)

النياحة عند النساء اكثر بكثير كما هو معلوم. فلان هذا الموضوع هو عند النساء اكثر. اكد النبي صلى الله عليه وسلم عليه ببيعه قال بايع بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم او اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة الا ننوحا - [00:36:28](#)

قالت ام عطية فما وقت منا غير خمس نسوة. ام سليم وام العلاء وابنة ابي صبرة امرأة معاذ وامرأتين وامرأتين قالوا ان احدى هاتين امرأتين هي ام عطية نفسها في الحديث قالت امرأتين ما ذكرت الناهية - [00:36:46](#)

وهذا ورد في رواية اخرى وقيل لا ليست هي لانها روي عنها انها ناحت يوم الحر ويوم الحراد هذا قصة لمن يعرف التاريخ بس يوم الحر كان متأخرا جدا يعني بعد - [00:37:10](#)

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بكثير جدا بعد الخلفاء الراشدين كلهم. فكونها صبرت الى ذلك اليوم يعني هذا شيء عظيم جدا يوم الحرة يوم اه ربما لم يقتل فيه من اهل المدينة في يوم من التاريخ مثل ما قتل في يوم - [00:37:30](#)

الحرة طيب هذه اطلالة سريعة على ام آآ سليم رضي الله تعالى عنها كانسانة اه من صميم المجتمع المدني في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كانسانة كان لها دور الحضور - [00:37:48](#)

في اه الاحداث اه سواء في خروجها بعض الغزوات مثل خيبر ومثل حنين ومثل احد وكانت ممن آآ يعالج الجرحى يوم احد ام سليم كانت ممن يعالج الجرحى يوم احد رضي الله تعالى عنها او في بيتها الذي كان يستقبل النبي صلى الله عليه وسلم والذي حدث فيه احداث متعددة - [00:38:14](#)

اخذت منها بعض الاحكام مثل آآ عدم الافطار آآ وقت الصيام مثل الصلاة آآ التطوع اه وما فيها من احكام سبق ذكرها وفي حضورها مع النبي صلى الله عليه وسلم في الانتباه لبعض الحاجات الكفاية بالطعام والمؤونة الاهداء. هناك بعض القصص حقيقة لم اذكرها ايضا يعني - [00:38:43](#)

آآ يعني في قصة مثلا حصلت بينها وبين ام ايمن رضي الله تعالى عنها وغير ذلك يعني آآ لكن عموما هذه ام سليم رضي الله تعالى عنها وارضاهها ام انس ابن مالك زوج ابي طلحة - [00:39:06](#)

آآ اخت حرام ابن ملحان اخت ام آآ حرام ايضا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلحقنا بهؤلاء الصالحين. وان يجمعنا بهم في جنات النعيم وتقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:39:25](#)